أثر أستخدام اسلوبين من طريقة النمذجة على مستوى الرسم بالالوان المائية لدى طلبة كلية الفنون بجامعة السليمانية

د. جواد نعمت حسين / كلية الفنون / جامعة السليمانية

ملخص البحث

هدف البحث الى مقارنة أثر استخدام اسلوبي (النموذج الحي) و (الفلم التعليمي المتحرك) على مستوى رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية لدى طلبة كلية الفنون بجامعة السليمانية .

تم أستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين ذات الآختبار القبلى و البعدي منهجاً للبحث ، و تألفت عينته من (٢٠) طالباً و طالبة بواقع (١٦) طالبة و (٤) طلاب ، أختيرو بالطريقة العمدية من مجتمع البحث ، وهم يشكلون نسبة (٦٦ر٦٪) منه ، و قسموا عشوائياً الى مجموعتين بالتساوي ، مثلت احداهما المجموعة التجريبية الاولى التى درست كيفية رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية نقلاً عن الطبيعة على يد (نموذج حي) و مثلت الاخرى المجموعة التجريبية الثانية التي درست الموضوع نفسه باستخدام الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي ، و ضبط بينهما متغيرات (الجنس ، الخبرة السابقة بالموضوع ، مدة التجربة ، التدريسي) .

و لغرض تقييم رسومات عينة البحث في الاختبارين القبلي و البعدي فقد اعدَّ الباحث ، استمارة خاصة متدرجة التقدير و استخرج صدقها ظاهرياً ،

طبقت التجربة على كلتا المجموعتين في آن واحد ، والتي أستغرقت (٤) حصص دراسية بواقع (٤) ساعات للحصة الواحدة اسبوعياً ، واخضعت درجاتهما للمعالجة الاحصائية بأستخدام الاختبار التائي(t-test) واسفرت النتائج عن احراز طلبة المجموعتين الاولى و الثانية تفوقاً في مستوى رسمهم للموضوع بعد التجربة قياساً عما كانوا عليه قبل التجربة ، و بفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠ر٠٠١) كما احرزت المجموعة الثانية التي درست بأ ستخدام الفلم التعليمى المتحرك تفوقاً على المجموعة الاولى التي درست على يد النموذج الحي في الاختبار البعدي وبفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) .

المقدمة:-

يعد تدريس الفنون من المهارات العالية و الرفيعة ، لذا على تدريسيها السعي دوماً لتطوير قابلياتهم التدريسية و الابداعية فيها ، اذ ليس من الضروري ان تكون فناناً محترفاً كي تصبح تدريسياً ناجحاً في ميدان الفنون ، فالتدريس يتطلب علماً و اسساً نظرية و منهجية و تدريباً على طرائق التدريس كأي علم من العلوم او أي فن من الفنون ، و يمكن القول بأن

التدريس اختصاص و فن ، فهو اختصاص بمعنى ان يمتلك التدريسي الخبرة الكافية في مادة اختصاصه و هو فن بمعنى ان يمتلك التدريسي القدرة على توصيل معلوماته و نقل خبراته الى الطلبة بشكل فعال .

وان ميدان طرائق التدريس ميدان واسع و متطور و يخضع باستمرار للبحوث و الدراسات العلمية ، من قبل الباحثين ، بهدف معرفة و تحديد اكثر الطرائق فاعلية في التدريس ، حسب مستوى الطلبة و طبيعة المواد الدراسية ، و الامكانات المتاحة ، و البحث الحالي . يشكل محاولة بهذا الاتجاه ، ويضم اربعة فصول ، خصص الفصل الاول التعريف بمشكلة البحث و اهميته و هدفه و فرضياته وحدوده مع تعريف لأبرز مصطلحاته ، كما خصص الفصل الثاني للأطار النظري و الدراسات السابقة ، اما الفصل الثالث فقد خصص لأجراءات البحث و خصص الفصل الرابع لعرض النتائج و التوصيات و المقترحات.

الفصل الاول

يضم هذا الفصل عرضاً لمشكلة البحث و اهميته و هدفه و فرضياته و حدوده و تعريفاً لابرز مصطلحاته وكما يأتي :-

١- مشكلة البحث (مبررات اجراء البحث)

تعد طريقة التدريس ركناً اساساً من اركان العملية التعليمية ، اذ لاتدريس جيد بدون طريقة تدريسية جيدة تتلائم مع مايطرحه التدريسي من معلومات او خبرات نظرية كانت ام عملية و مع مستوى الطلبة و خصائصهم فضلاً عن الامكانات المتاحة،

وان ميدان طرائق التدريس ميدان واسع ومتطور ، وهو من الميادين التي تخضع دوماً للبحث العلمي و التجريب و المقارنة و التقويم من قبل الباحثين في جميع انحاء العالم ، بغية معرفة و تحديد اكثر الطرائق التدريسية فاعلية في التدريس طبقاً لمتغيرات ، طبيعة المواد الدراسية و مستوى المتعلمين و الامكانيات المتاحة . (١٣ –ص٢)

وقد واجه التعليم العالي بوجه خاص و مادونه بوجه عام تحديات كبيرة فرضتها الثورة المعلوماتية الهائلة التي شهدتها العالم في مختلف ميادين العلوم و الآداب و الفنون ، فضلاً عن التطورات الكبيرة التي شهدتها وسائل الاتصال و التقنيات التربوية و منها الكومبيوتر و الانترنيت، ودخولها في ميدان التربية و التعليم بمختلف مجالاتهما. والتي رافقها ظهور نظريات و اتجاهات حديثة في مجال علم النفس التربوي وسايكلوجية التعلم و التعليم و التدريب ، الامر الذي احرج المؤسسات التعليمية و منها الجامعات و وضعها امام مسؤوليتها في إعادة النظر في مناهجها و طرائقها التدريسية التقليدية ، وفي متابعة الاتجاهات الحديثة في هذا الميدان و اخضاعها للبحث و التجريب و التقويم بغية الوقوف على مدى امكانية الافادة منها في تطوير عملياتها التعليمية وبما يتلائم مع متطلبات العصر الحالي و المستجدات المتوقعة للمستقبل .

و انطلاقاًمن هذه المبررات ، تعد طريقة النمذجة (Modelling) واحدة من الطرائق التدريسية الحديثة التي اخضعت للعديد من البحوث و الدراسات السابقة بهدف مقارنة فاعليتها مع طرائق تدريسية أخرى ، نذكر منها على سبيل المثال دراسة كل من (سانتيبان ، ١٩٧٦) ، (نيكس ، ١٩٧٧) ، (ميشين ، ١٩٨٤) ، (فرناندز ، ١٩٨٨) ، (العتابي ، ١٩٩١) (٩ – ص٢٢٠١٨) .

وقد اثبتت هذه الدراسات تفوق طريقة النمذجة على الطرائق التدريسية التقليدية في تدريس مختلف المواد الدراسية و لمختلف المراحل الدراسية ، وذلك لما تمتاز به من مميزات فعالة ، منها : انها تجمع بين مزايا و حسنات كل من طريقة التعلم بالملاحظة(Observation) و المحاكاة(Imitation) و التعلم بالعمل المحسوس (Learnig by doing)، و تهتم بالفروق الفردية فيما بين المتعلمين ، و تختصر عامل الزمن و الجهد في المحاضرة ، و تقلل من الاهدار في التعليم ، و تساعد على ترسيخ المعلومات في الاذهان لمدة اطول كونها تشرك معظم الحواس في عملية التعليم .

و للمساهمة في استكمال هذه البحوث ، فقد ارتأى الباحث أجراء دراسة تجريبية اخرى على طريقة النمذجة ، ولكن ليس بهدف مقارنة فاعليتها مع طرائق تدريسية أخرى ، بل بهدف مقارنة فاعلية اسلوبين من طريقة النمذجة ذاتها مع بعضهما في تدريس احد الموضوعات الفنية التشكيلية المقررة لطلبة كلية الفنون . بجامعة السليمانية ، اذ من المعلوم انه بالامكان استخدام الطريقة التدريسية الواحدة باكثر من اسلوب حسب رغبة التدريسي و طبيعته و كفاياته التدريسية و الامكانيات المتاحة امامه.

و تحدد الاسلوب الاول بأستخدام (النموذج الحي) الذي يتمحور حول قيام تدريسي بأداء مهارة ما امام الطلبة وهم يلاحظونه مباشرةً كي يؤدوا المهارة ذاتها من بعده بمحاكاته و تحت اشرافه و توجيهاته .

و تؤكد المصادر و المراجع و البحوث السابقة في هذا الاطار اهمية و فاعلية هذا الاسلوب في تدريس المهارات الادائية ، على اعتبار ان خير وسيلة لتعليم المهارات الادائية هو تقديم العروض الحقيقية أو الممارسة الحية امام الطلبة أو المتعلمين و جدير بالذكر ان(ادغارديل) قد رتب الوسائل التعليمية و التقنية داخل مخروط ، وذلك حسب فعاليتها في التعليم وفي توصيل الخبرة عن طريق الحواس و سماه بمخروط الخبرة (Cone Experience) ، اذ وضع الخبرات العملية المباشرة في قاعدة المخروط ، ثم وضع في اعلاه المشاهدة و التمثيل ثم تدرج الى الاشياء الحقيقية و النماذج و العينات ، و الرحلات التعليمية الهادفة و المعارض ، ثم الوسائل السمعية البصرية المتحركة ، ثم الوسائل البصرية الثابتة و بعدها الوسائل السمعية ، و وضع في قمة المخروط ، الكلمات و الرموز ، التي تمثل اضعف وسائل الاتصال و ابسطها . (١٤ - ص٢٤١)

كما تحدد الاسلوب الثاني باستخدام (الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي) و قد اثبتت العديد من البحوث و الدراسات السابقة ايضاً بأن الطلبة يتعلمون بدرجة كبيرة من الافلام التعليمية المتحركة و ذلك لما لها من مميزات و حسنات مهمة ومنها : انها تقدم المعلومات و الخبرات و الحوادث بصورة مشوقة و جذابة بالصورة و الصوت و الحركة ، و تختصر عامل الزمن ، و تقلل من الجهد المبذول خلال المحاضرة ، وتسيطر على اماكن الاحداث و والاحجام . وتتيح فرصة عرض الحوادث و المعلومات أو أجزاء منها أكثر من مرة فضلاً عن دبلجتها ، كما انها لاتتاثر بالمعوقات النفسية كالتعب و الملل و الانفعالات ، وتثير النشاط الذاتي للمتعلمين ، وتحفز الدافع للتعلم ، وتستطيع ان تغير الانفعالات و الاتجاهات و الآراء ، و تكسب المهارات ، و ترسخ التعليم على اساس علمي ، ويمكن من خلالها توضيح الحركات السريعة جداً بالتصوير البطيء و غيرها من المميزات . (١٢- ص١٣١- ١٣٣)

و هكذا بدى للباحث ان لكلا الاسلوبين مزايا و حسنات بحيث يصعب المفاضلة بين فاعليتها في التدريس ببساطة ، الأمر الذي حفز الباحث بحكم مجال اختصاصه (طرائق تدريس الفنون) على إثارة سؤال مفاده : ترى اذا ما استخدم هذان الاسلوبان في تدريس كيفية رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية لطلبة كلية الفنون بجامعة السليمانيةفايهما يكون أكثر فاعلية او تأثيراً في رفع مستوى ادائهم لهذه المهارة. ؟

وللتوصل الى اجابة السؤال علمياً قرر الباحث أجراء ، هذا البحث . و ما دامت المشكلة تعرف على انها (سؤال قائم يريد حلاً) فهنا تكمن مشكلة البحث الحالي . وقد وقع اختيار الباحث على مهارة رسم المنظر الطبيعي بالألوان المائية موضوعاً للبحث ، وذلك لكونها تشكل احد الموضوعات الرئيسية و المهمة ضمن منهاج مادة (الالوان) المقررة على طلبة كلية الفنون بجامعة السليمانية ، و كذلك في ضوء نتائج دراسة استطلاعية اجراها الباحث على طلبة الكلية سلفاً بهذا الشأن (اختيار الموضوع) .

ملاحظة :- يستخدم الباحث مفهومي الفاعلية و الاثر بنفس المعنى

٢- أهمية البحث :-

تتلخص بالآتي:-

٢- ١ سيستفيد منه التدريسيون في كليات الفنون الجميلة و معاهدها بوجه خاص وتدريسيوا المواد العملية بوجه عام ، من خلال الاطلاع على نتائج هذه المقارنة بين فاعلية اسلوبي (النموذج الحي) و (الفلم التعليمي المتحرك) من طريقة النمذجة في تدريس المهارات الفنية العملية ، للأخذ بهافي تدريساتهم بما يرفع من مستوى اداء طلبتهم .

٢-٢ سيشكل اضافة علمية جديدة للمكتبة التربوية و التعليمية ، يستفيد منه المعنيون بعالم طرائق التدريس بصورة عامة كمراكز البحوث وتطوير طرائق التدريس بالجامعات ، و الباحثين و طلبة الدراسات العليا لاجراء بحوث أخرى بالاستفادة من اجراءاته او اداته او غير ذلك

٣- هدف البحث و فرضياته :-

يهدف البحث الى مقارنة اثر استخدام اسلوبي (النموذج الحي) و (الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي) من طريقة النمذجة على مستوى رسم المنظر الطبيعي بالألوان المائية لدى طلبة كلية الفنون بجامعة السليمانية ،

وذلك من خلال التحقق من الفرضيات الصفرية الآتية :-

٣ - ١ – لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون كيفية رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية على يد (نموذج حي) .

٣ – ٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون كيفية رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية بأستخدام الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي .

٣ – ٣ -لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي فروقات درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعتين التجريبتين الاولى و الثانية .

٤ - حدود البحث :-

اقتصر ألبحث على :-

٤ – ١ – طلبة الصف الاول في قسم الفنون التشكيلية بكلية الفنون في جامعة السليمانية للعام الدراسي (٢٠٠١ – ٢٠٠٢ م) .

٤ – ٢ – استخدام اسلوبي (النموذج الحي) و (الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي) في تدريس عينة البحث على كيفية رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية نقلاً عن الطبيعة بألاسلوب الواقعي الاكاديمي .

٥- تعريف المصطلحات :-

٥ – ١ – اسلوب التدريس ، Teaching Style

عرفته دائرة المعارف للبحوث التربوية(١٩٨٢) على انه : هو النمط التدريسي المفضل لدى مدرس ما ، و يفضل تناوله على صورة مداخل ثنائية التشعب مثل ، اسلوب التدريس المباشرمقابل اسلوب التدريس غير المباشر ، و اسلوب التدريس السلطوي في مقابل اسلوب التدريس الديمقراطي ، و الاسلوب الحماسي مقابل الاسلوب الفاتر و غيرها (٨ – ص١٢٤)

كما عرفه (سليمان ، ١٩٨٨) على انه : مجموعة الانماط التدريسية الخاصة بالمدرس و المفضلة لديه.

و هكذا يمكن القول ان اسلوب التدريس. يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للتدريسي أي بمعنى انه يمكن استخدام الطريقة التدريسية الواحدة باكثر من اسلوب حسب طبيعة التدريسي و شخصيته.

٥ – ٢ – النمذجة(Modelling)

عرفها (بندورا) ، ١٩٦٩) .بأنها : اداة تدريسية فعالة يتم من خلالها تعلم اشياء عديدة بسهولة من خلال الملاحظة و المحاكاة مع محاولة التفسيرات اللفظية و التوجيهات و الاستجابة اليها . (١٦ – ص١١٥)

كما عرفها (البدوي ، ١٩٨٠) بأنها :درس نموذجي يقوم به مدرس خبير في شؤون التعليم فيستفيد منه طلبته و يحاولون النسيج على منواله .(١ – ص١٧٣)

ويعرفها الباحث اجرائياً على انها :طريقة تدريسية يتعلم خلالها الطلبة (عينة البحث) كيفية رسم المنظر الطبيعي بألالوان المائية ، إما على يد (نموذج حي) وهو تدريسي يقوم برسم مناظر طبيعية بالالوان المائية نقلاً عن الطبيعة بالاسلوب الواقعي الاكاديمي امام الطلبة مباشرة ، الذين يلاحظون ومن ثم يقومون بمحاكاته تحت اشرافه وتوجيهاته ، او من خلال مشاهد فنان يؤدي المهارة ذاتها من خلال فلم تعليمي متحرك بهدف محاكاته تحت اشراف وتوجيهات تدريسي .

٥ – ٣ - الفلم التعليمي المتحرك :-

وسيلة تعليمية تقدم المعلومات و الخبرات و الحوادث بشكل جذاب و متسلسل بالصورة و الصوت و الحركة بما يبعث الشوق للمتابعة دون التعب

و الجهد اللذين يعانيهما الطالب اثناء المذاكرة و يتألف من سلسلة من الصور الثابتة ، تؤخذ بسرعة تتالي عالية على افلام خاصة قياس (٨ ملم أو ١٦ ملم أو ٣٥ ملم) و عند عرضها بواسطة العارضة السينمائية فأنها تعطي للمشاهدين الشعور بالحركة ، ويمكن الآن تسجيل هذه الافلام على اشرطة الفيديو او على اقراص (C D) و عرضها بأجهزتها الخاصة بها ، وقد يكون الفلم صامتاً او ناطقاً ، كما يمكن دبلجته بأية لغة غير لغة الفلم الاصلية (١٤ – ص٢٤٥)

٥ – ٤ – الرسم بالالوان المائية :

هو عملية مبنية على فرش الالوان المائية بطبقات خفيفة جداً بوساطة فرشاة خاصة بها و الماء على سطح فاتح جداً او ابيض اللون الذي يعطي اقوى ضوء في اللوحة ، وقد يكون السطح من الورق الابيض الناصع و أو العاج أو الحرير ، او القماش القطني او القاعدة الجصية و غيرها . (٦ – ص٢٢٠)

و اقتصر البحث الحالي على الرسم بالالوان المائية على أوراق بيضاء بقياس (٤٠ × ٣٠سم) .

الفصل الثاني

١ - الاطار النظري

١ – ١ – نشأة طريقة النمذجة* في التعلم و التعليم .

يمكن القول ان جذور مفهوم النمذجة تعود الى القصص و الملاحم و الاساطير القديمة للشعوب ، و التى كانت تطرح من خلال ابطالها قيم و نماذج السلوك ، تعتبر جديرة بالاحتذاء حسب منظور و ثقافات تلك الشعوب ، وفي الغالب كانت تلك القصص تروي في المعابد و المنتديات الاجتماعية و مجالس الرجال و المضائف على شكل قصائد او مسلسلات قصصية يرويها الرواة المحترفون أو الهواة و المثقفون بثقافة المجتمع ، و بكلمة اخرى كانت هذه النماذج السلوكية تعرض ضمن اطر التنشئة الدينية ، و لم تكن جزءاً من العملية التربوية المنهجية الا ضمن اضيق الحدود ،

و لقد حصل خلال القرن العشرين تحول بليغ الأثر في وسائل الاتصال الجماهيرية ، فأخذت الكتب و الجرائد و الاذاعة و االسينما و التلفزيون و القنوات الفضائية ، تنشر نماذج سلوكية متنوعة في القصص و التمثيليات و الافلام و الروايات و الاخبار وغيرها ، وضمن هذا الاطار توسعت عملية طرح النماذج توسعاً هائلاً في الكم .

و مما لاشك فيه ان المدارس اليوم تلجأ الى طرح النماذج التي تعتبرها صالحة للأقتداء من خلال ما ترويه من احداث خلال كتب الواجبات الوطنية و المطالعة و القراءة و غيرها ، الا ان هذا العمليات محدوده و غير مبرمجة بما فيه الكفاية . (٥ ص١٢٣ – ١٢٤)

و قد حاول عدد من علماء النفس امثال (همفري ، ١٩٢١) و (البورت ، ١٩٢٤) و (ادوين جثري) تفسير السلوك التقليدي على اساس نظرية الاقتران الشرطي لبافلوف الا ان اول محاولة منظمة لبحث النمذجة أو المحاكاة تعود الى الباحثين (ميلر و جون دولار)عندما نشرا كتابهما (التعلم الاجتماعي) ، اذ درسا نوعاً من المحاكاة . يسمى بالسلوك التابع المتماثل و توصلا الى ان الاشخاص يمكن تدريبهم انتقائياً على تقليد سلوك نموذج ما أو عدم تقليده ، و ان هذا الميل المكتسب يمكن ان يعمم الى نماذج أخرى ومهام جديدة على اساس تكوين الصلات أو الروابط بين المثيرات الأجتماعية و الاستجابات المتماثلة . (٩ – ص١١)

وفي منتصف القرن العشرين تقريباً طرح باحثان هما (باندورا و ريتشارد والترز) من خلال كتابهما (التعلم الاجتماعي و تطوير الشخصية من خلال المحاكاة) نظرية من نظريات الشخصية ، التي تؤكد على مسألة تكوين الشخصية عن طريق التعلم الاجتماعي ، و بخاصة من خلال محاكاة النماذج ، و اسندا هما و تلاميذهما من خلال التجارب المختبرية على البشر حدوث النمذجة فعلاً . كما وضحا السبل و الشروط التي تجري ضمنها النمذجة . اذ يرى هذان الباحثان ، ان التعلم الاجتماعي لا يجري من خلال الخبرات المباشرة فقط بل من خلال مشاهدة النماذج الحسية و ما تمر به من خبرات ، فلو عاقبنا طفل امام طفل أخر لوجدنا الثاني يتعظ تلقائياً بعقوبة صاحبه . كما يرى الباحثان انه يمكن الاعتماد على طريقة النمذجة في التعلم في الحالات التي تكون نتائج المحاولة و الخطأ وخيمة و خطرة ، فلو اردنا مثلاً تعليم الجندي كيفية القاء قنبلة يدوية ، فنحن لانتركه يحاول و يخطأ و يستفيد من اخطائه ، لان اخطاءه قد تقتله ، هو المحيطين به من الجنود و المدربين ، بل نعمد لتقديم نماذج من الاداء الكفوء ، يقوم بها مدرب متمرس في كيفية القائها ، و كذلك الأمر في وسائل التدريب الصناعي ، على المكائن القاطعة و الصائقة و غيرها .

اما في الاحوال الأخرى ، فأن النمذجة ، تعرض دون وعي منا ، فلو لم تعرض على الاطفال نماذج السلوك اللغوي ، فانهم لن يتعلموا الكلام ، و لذلك يرى هذان الباحثان ان النمذجة اسلوب . لا يمكن الاستغناء عنه في عمليات التعلم و التعليم

---

*برزت طريقة النمذجة عبر مسميات عديدة هي ، التعلم بالتقليد ،التعلم بالملاحظة ، التعلم الاجتماعي ، التعلم المتبادل ، ولكن من اكثرهذه التسميات شيوعاً هي التعلم بالتقليد (المحاكاة) و التعلم بالملاحظة . (١٥ – ٦٧)

و يستبدل (باندورا و والترز) تعبيري التقمص و المحاكاة او التقليد ، بمفهوم النمذجة و ذلك لأن التأثيرات النفسية التي تنجم عن النمذجة اوسع من التقمص ، و اعمق اثراً من المحاكاة علاوة على ان التقمص كمفهوم انفعالي امر مشكوك في صحته لغياب الدراسات العلمية التي تثبت وجوده حسب قولهما ، اما التقليد فهما يريان انه يدل على عملية الية مؤقتة فقط ولقد دلت البحوث التي اجريت في موضوع النمذجة على فعالية هذا النوع من التعليم في عدد من الحالات هي :-

أ- يتعلم المشاهدون عن طريق النمذجة صيغاً جديدة من السلوك و المهارات و القيم و العادات.

ب- تؤدي النمذجة الى اضعاف الكف الذي سبق ان تعلمه المشاهد أو تقويه.

ج- تسهل النمذجة تقديم الاستجابة ، فنجد ان الناس يصفقون عندما يصفق الاخرون ، و ينظرون الى السماء اذا نظر احدهم اليها و يتصرفون بموجب المودات الشائعة و غير ذلك من اشكال النمذجة.

١ - ٢ - شروط اجراء النمذجة :-

يتسائل المربون و الباحثون من ينمذج سلوك غيره اكثر من الآخرين ، ؟ و ماهي انواع النماذج التي يقتدي بها المشاهدون . ؟ و ما هي الظروف التي تسهل عملية النمذجة . ؟ وقد اجريت كثير من البحوث و الدراسات بشأن هذه الامور ، وتشير نتائج بعضها الى ان الذين ترتفع لديهم النمذجة هم الذين لا يحظون بتقديرعال للذات ، أو يشعرون بعدم المهارة و الامكان أو ذوي الذكاء الواطيء ، او الذين كوفئو مراراً على نمذجتهم للآخرين في احوال سابقة ، و لكن هذا النتائج لا يمكن اعتبارها نتائج حاسمة لأنها مستمدة من تلك الدراسات التي اجريت ضمن ظروف تجريبية ضيقه و غير واضحة المعالم بحيث لا يمكن تعميمها على قطاعات واسعة من البشر ، و تشير بعضها الآخر الى ان الطلاب الأذكى و الاكثر قدرة و ثقة بالنفس يستفيدون من النمذجة في المواقف التربوية اكثر من نظرائهم الاقل ذكاء و قدرة و ثقة بالنفس . كما تؤكد الكثير من الدراسات كدراسة كل من (بليك ، ١٩٨٥) و (باندورا ، ١٩٦١) و (كامبل ، ١٩٦١) على ان النمذجة تزداد عندما يكون النموذج ، اكثر سلطة ، و افضل سمعة و مكانة و كفاءة و ذكاء .

و يبدو ان خصائص النموذج تلعب دوراً بارزاً في ارتفاع النمذجة أو انخفاضها عندما لاتتاح للمشاهد فرصة الاطلاع على نتائج السلوك الذي قام به النموذج فلو قام شخص نعجبُ به بسلوك معين نجم عنه عقوبة لذلك الشخص فاننا نمتنع عن تقليده و لربما نقلد شخصاً لانعجبُ به عندما يحصل على مكافاة لما قام به . ولكن عندما يقوم هذان الشخصان بتصرفين مختلفين و لانعرف نتائج تصرفهما فأن احتمال تقليدنا للشخص الذي نعجب به اكبر . (٥ - ص ١٢٣ - ١٢٧)

١ - ٣ - اساليب التعلم بالنمذجة :-

يمكن تقسيم التعليم بالنمزجه الى :

١ - ٣ - ١ - التعلم بالنموذج الحي

يتم ذلك من خلال ملاحظة المتعلم لنموذج حي امامه ، وهو يؤدي عملاً ما أو يسلك سلوكاً معيناً في موقف ما و هذا شكل من اشكال التعلم الذي يحدث بكثرة بين افراد الأسر و الطلاب و المدرسين و الاصدقاء . و يفيد في اكتساب القيم و العادات و المهارات الادائية.

١ - ٣ - ٢ - التعلم بالنموذج الرمزي :-

و هوه التعلم الذي يحصل من خلال ملاحظة النماذج المعروضة في الافلام و اجهزة الاتصال المتنوعة كالتلفزيون و السينما و الكومبيوتر و غيرها فضلاً عن المصورات المطبوعة بمختلف اشكالها .

١ - ٣ - ٣ - التعلم بالنموذج اللفظي :-

و هو التعلم الذي يحدث من خلال محاكاة الخبرات المقدمة لفظياً في وسائل واجهزة الاتصال السمعية فضلاً عن الكلمات المطبوعة .

٩ - ص ١٣) (١٥ - ص ٦٨)

وقد تركز البحث الحالي على تجريب اسلوبي (النموذج الحي) و (الفلم التعليمي المتحرك) في تدريس مهارة رسم المناظر الطبيعية بالالوان المائيةلطلبة كلية الفنون بجامعة السليمانية.

٢- الدراسات السابقة : -

حصل الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت طريقة النمذجة و الافلام التعليمية المتحركة و فيما يلي عرض لأثنين منها لكونهما في ميدان الفنون .

٢ - ١ - دراسة العتابي (١٩٩١)

هدفت هذه الدراسة الى تعَرف اثر استخدام كراس تعليمي معد بطريقة النمذجة في موضوع (الطبيعة الصامتة) (Still – life)

على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد . مقارنةً بالطريقة التقليدية في تدريس الموضوع نفسه ،

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبار البعدي فقط منهجاً لبحثه ، واشتملت عينته على (٢٨) طالباً و طالبة بواقع (٢٠) طالبة و (٨) طلاب ، تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين مثلت احداهما المجموعة التجريبية و مثلت الاخرى المجموعة الضابطة و و ضبط بينهما متغيرات (الجنس ، العمر ، التحصيل العلمي)

طبقت التجربة على كلتا المجموعتين في آن واحد و التي استغرقت (٤) حصص دراسية بمعدل (٤) ساعات للحصة الواحدة ، ثم اخضعتا للأختبار البعدي و صححت نتاجاتهم بموجب استمارة متدرجة التقدير اعدّها الباحث ، ثم اخضعت درجاتهما للمعالجة الاحصائية بأستخدام الاختبار التائي (t- test) و اسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في الاختبار البعدي و لصالح المجموعة التجريبية . (٩ – ص ١ – ١٢٠)

٢ – ٢ – دراسة جرجيس (١٩٨٩) :-

هدفت هذه الدراسة الى تعرف اثر استخدام ثلاثة نماذج تدريسية هي (المحاضرة ، المحاضرة المعززة بأستخدام الفلم التعليمي المتحرك و استخدام الفلم لوحده) في تدريس موضوع (الخط) في مادة اسس التصميم على تحصيل طلبة الصف الاول في قسم التصميم بكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد ،

استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات الثلاث المتكافئة بواقع مجموعتين تجريبيتين و مجموعة ضابطة ذات الاختبار البعدي فقط اشتملت عينة البحث على (١٢٣) طالباً و طالبة ، تم تقسيمهم بالتساوي الى ثلاث مجموعات متكافئة حسب تصميم البحث و ضبط فيهما متغيرات : (الجنس ، التدريس ، مدة التجربة ، الاختبار) .

و بعد تطبيق التجربة على طلبة المجموعات الثلاث في آن واحد التي استغرقت (٩٠) دقيقة ، تم اخضاعهم للاختبار البعدي الذي كان عبارة عن اختبار تحصيلي موضوعي من نوع الاختيار من متعدد ، اعدتها الباحثة و استخرجت صدقها و ثباتها و بعد تصحيح اجاباتهم أخضعت درجاتهم للمعالجة الاحصائية بأستخدام معادلة تحليل التباين لمتغير واحد .

و اسفرت النتائج عن ان استخدام طريقة المحاضرة المعززة بأستخدام الفلم التعليميّ المتحرك افضل من طريقة المحاضرة و من طريقة استخدام الفلم لوحده ، و اكثر تأثيراً في رفع مستوى تحصيل الطلبة في الموضوع صدد البحث. (٢ – ص١ – ١٣١)

٣ - علاقات البحث بالدراسات السابقة : -

٣ – ١ - التقى البحث الحالي مع ما سعت اليه دراسة (العتابي)في اخضاع اسلوب استخدام (النموذج الحي) للتجريب ، كما التقى مع دراسة (جرجيس) في اخضاع الفلم التعليمي المتحرك للتجريب .

٣ – ٢ -التقى البحث الحالي مع دراسة كل من(العتابي) و (جرجيس) في اختيار الموضوع الدراسي و مستوى الطلبة للتجربة ، اذ استخدم في دراسة (العتابي) موضوع (الطبيعة الصامتة) و في دراسة و (جرجيس) موضوع (الخط) و في البحث الحالي موضوع (المنظر الطبيعي) و كلها موضوعات فنية تشكيلية مقررة على طلبة كليات الفنون الجميلة .

٣ – ٣ - التقى البحث الحالي مع دراسة كل من(العتابي) و (جرجيس) في اختيار نمط التصميم التجريبي اذ ان التصاميم التجريبية المستخدمة في البحوث الثلاثة رغم تباين نماذجها فانها تنتمي الى نمط التصاميم التجريبية ذي الضبط المحكم .

٣ – ٤ - التقى البحث الحالي مع دراسة(العتابي) في قياس مستوى الاداء العملي لعينة البحث بموجب استمارة متدرجة التقدير في حين تم قياس المعلومات المعرفية للعينة في دراسة (جرجيس) بموجب اختيار تحصيلي موضوعي من نوع (الاختيار من متعدد).

٣ – ٥ - تباين عدد افراد العينات المستخدمة في البحوث الثلاثة ، تألفت عينة البحث الحالي من (٢٠) طالباً و طالبة يشكلون نسبة (٦ر٦٦٪) من مجتمع البحث في حين كان عدد افراد عينة دراسة (العتابي) (٢٨) طالباً و طالبة و هم يشكلون نسبة (٤٠٪) من مجتمع البحث ، بينما كان عدد افراد دراسة (جرجيس) (١٢٣) طالباً و طالبة وهم يشكلون كل مجتمع البحث .

و ان عملية اختيار حجم العينة يتوقف على عوامل عديدة منها ، طبيعة مجتمع البحث و امكانيات الباحث و الوقت المخصص له و غير ذلك .

٣ – ٦ - التقى البحث الحالي مع دراسة(العتابي) في اختيار الاختبار التائي (t -test) لمعالجة البيانات رغم تباين نمط المعادلات المستخدمة فيهما في حين استخدمت في دراسة جرجيس معادلة (تحليل التباين) لمعالجة البيانات ،

و ان عملية اختيار الوسائل الاحصائية في البحث يعتمد على فرضياته و متغيراته و طبيعة بياناته .

الفصل الثالث

خصص هذا الفصل لأجراءات البحث اذ يتضمن عرضاً لمجتمع البحث و عينته و التصميم التجريبي المستخدم و مصادر البيانات البحث و ادواته.

اجراءات البحث و منهجيته :-

١- مجتمع البحث :-

تألف من طلبة الصف الاول في قسم الفنون التشكيلية بكلية الفنون في جامعة السليمانية للعام الدراسي ٢٠٠١ — ٢٠٠٢ م . والبالغ عددهم (٣٠) طالباً و طالبة بواقع (١٢) طالباً و (١٨) طالبة .و لكون الكلية تقبل* الطلبة من خريجي المرحلة الاعدادية بفرعيها العلمي و الادبي ، بالاضافة الى خريجي معاهد الفنون الجميلة ، فقد كان (٢٠) طالباً و طالبة من مجتمع البحث من خريجي المرحلة الاعدادية بواقع (٤) طلاب و (١٦) طالبة في حين كان (١٠) طلاب و طالبات من خريجي معاهد الفنون الجميلة بواقع (٨) طلاب و (طالبتين) . و الجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

اعداد الطلاب و الطالبات لمجتمع البحث

الطلبة	خريجو المرحلة الاعدادية	خريجو معاهد الفنون الجميلة	المجموع
الطلاب	٤	٨	١٢
الطالبات	١٦	٢	١٨
المجموع	٢٠	١٠	٣٠

٢-تصميم البحث :-

تم استخدام التصميم التجريبي الموسوم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي و البعدي منهجاً للبحث لما له من مميزات فعالة (Pre – test - Post – test Equivalent Groups Design)(١١ – ص ٣٩٥) و المخطط (١) يوضح تفاصيله .

مخطط (١)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية الاولى	**×	التدريس بأسلوب النموذج الحَي	×	مستوى رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية ، نقلاً من الطبيعة و بالاسلوب الواقعي الاكاديمي
التجريبية الثانية		التدريس بأسلوب الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي		

٣-عينة البحث :-

تم اختيار الطلبة خريجي المرحلة الاعدادية من المجتمع، عينة للبحث و البالغ عددهم (٢٠) طالباً و طالبة بواقع (١٦) طالبة و (٤) طلاب ، و ذلك لمحدودية خبراتهم في موضوع التجربة صدد البحث . و قد استبعد الطلبة خريجو معاهد الفنون الجميلة و ذلك لما لديهم من خبرة اكاديمية سابقة في موضوع البحث بصورة غير متكافئة مع اقرانهم خريجي المرحلة الاعدادية الامر الذي اقتضى استبعادهم من العينة للحفاظ على السلامتين الداخلية و الخارجية لتجربة البحث .

وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين متساويتين لتمثل احداهما المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس كيفية رسم المنظر الطبيعي بالالوان المائية على يدّ (نموذج حي) و لتمثل الاخرى المجموعة التجريبية الثانية التي تدرسْ الموضوع نفسه بأستخدام الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي .

٤ – متغيرات البحث :-

لضمان تكافؤ المجموعتين التجريبيتين الاولى و الثانية تم ضبط المتغيرات التالية فيما بينهما :-

* :قررت الكلية ضمن خطتها للعام الدراسي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ م . قبول الطلبةالموهوبين حتى من خريجي المدارس الثانوية المهنية

* * × هذه العلامة تعني حدوث الاختبار

٤ – ١ – الجنس : -

تم تقسيم الطلبة عينة البحث عشوائياً الى مجموعتين متساويتين نسبة الى جنسهم، بحيث صارت كل مجموعة تتألف من (١٠) طلاب و طالبات بواقع (٨) طالبات و طالبين .

٤ – ٢ – الخبرة السابقة في موضوع البحث (الخلفية الفنية)

لضبط هذا المتغير ، فقد افترض الباحث انه "لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين الاولى و الثانية في الاختبار القبلي ."

و لغرض التحقق من صحة هذه الفرضية ، فقد تم اخضاع طلبة المجموعتين الى اختبار قبلي من خلال تكليفهم برسم منظر طبيعي بالالوان المائية نقلاًعن الطبيعة و بالأسلوب الواقعي الاكاديمي داخل اجواء مبنى جامعة السليمانية ، وبعد انتهائهم من ذلك قدرت درجات رسوماتهم من قبل الباحث و مقومين آخرين* بموجب استمارة خاصة متدرجة التقدير اعدّها الباحث لهذا الغرض ، و تم استخراج معاملات الارتباط بين درجات المقومين الثلاثة بأستخدام معامل ارتباط (بيرسون) و كانت ىتساوي (٠٫٩٤ ، ٠٫٨٩ ، ٠٫٩٢) و هي نسب عالية تحقق الاطمئنان .

ومن ثم تم أيجاد المتوسط الحسابي و التباين و قيمة (ت) المحسوبة لدرجات** طلبة المجموعتين بأستخدام الاختبار التائي (t - test)لعينتين مستقلتين و كما هو موضح في جدول رقم (٢) .

جدول (٢)

المتوسط الحسابي و التباين وقيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين الاولى و الثانية في الاختبار القبلي

المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة ت		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية الاولى	٢٩٫٤	٤٠٫٠٦	٠٫٣٧٩	٢٫١٠١	٠٫٠٥
التجريبية الثانية	٣٠٫٧	٤٢٫٥١			

ويتضح من الجدول (٢) ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٠٫٣٧٩) و هي اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠٫٠٥) بدرجة الحرية (١٨) و البالغة (٢٫١٠١) لذا فأن الفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين غير دال احصائياً و عليه تقبل الفرضية الصفرية التي تقضي بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بينهما مما يدل على ان طلبة المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

٤ – ٣ – مدة التجربة : -

حددت مدة التجربة لكلتا المجموعتين التجريبيتين الاولى و الثانية ب (٤) حصص دراسية بمعدل (٤) ساعات للحصة الواحدة و بواقع حصة واحدة اسبوعياً .

٤ – ٤ – التدريسي : -

لضمان ضبط هذا المتغير تم اختيار اثنان*** من تدريسيي مادة الالوان في كلية الفنون بجامعة السليمانية ، ليقوم احدهما بتدريس طلبة المجموعة التجريبية الاولى كنموذج حي و ليقوم الآخر بتدريس طلبة المجموعة التجريبية الثانية بأستخدام الفلم التعليمي المتحرك و جدير بالذكر ان كلا التدريسين من خريجي فرع الرسم في قسم الفنون التشكيلية بكلية

الفنون الجميلة في جامعةبغداد ، و لكل منهما خبرة تزيد عن (١٥) سنة في تدريس مادتي التخطيط و الالوان ، و هما من الفنانين المشهورين على مستوى محافظة السليمانية .

٥ – اداة البحث : –

٥ – ١ – استمارةالتقييم متدرجة التقدير .

لغرض تقيم رسومات عينة البحث في الاختبارين القبلي والبعدي فقد اعدّ الباحث استمارة لفحص الاداء العملي خماسية التقدير ، اشتق معايرها في ضوء الآتي :–

٥ – ١ – ١ – الاطلاع على الكتب و المراجع الفنية المتوافرة التي تتناول كيفية رسم المناظر الطبيعية بالالوان المائية بأسلوب تعليمي فضلاً عن خبرة الباحث الشخصية بهذا الصدد : –

---

*السيد وهبي رسول احمد / فنان و مدرس تشكيلي / محاضر في كلية الفنون بجامعة السليمانية

السيد جزا بكر مصطفى / فنان و مدرس تشكيلي على ملاك كلية الفنون بجامعة السليمانية

** ينظر ملحق (٣)

*** السيد رؤوف حسن حمه امين / فنان و مدرس تشكيلي / محاضر في كلية الفنون بجامعة السليمانية

السيد هاورى انور فخري / فنان و مدرس تشكيلي / على ملاك كلية الفنون بجامعة السليمانية

٥ – ١ – ٢ – استطلاع آراء نخبة من تدريسيي* مادتي التخطيط و الالوان في كلية الفنون و معهد الفنون الجميلة بالسليمانية . حول المعاير التي يستندون عليها في تقييم رسومات طلبتهم في موضوع رسم المناظر الطبيعية بالالوان المائيةنقلاً عن الطبيعة و بالاسلوب الواقعي الاكاديمي . وذلك من خلال استبيان مفتوح اعدّ لهذا الغرض .

وفي ضوء ما ذكر فقد حصل الباحث على (٢١) فقرة كمعاير تم عرضها بموجب استبيان مغلق اعدّ لهذا الغرض على نخبة الخبراء (التدريسيين) انفسهم لبيان آرائهم حول مدى صلاحية و شمولية الفقرات ، و في ضوء ارائهم تم حذف (٤) فقرات لعدم جدواها واجريت تعديلات على صياغة (٣) فقرات اخرى وبذلك استقرت الاستمارة**بصورتها النهائية على (١٧) معياراً ، واتخذت النسبة (٩٠٪) فأكثر معياراًلقبول الفقرة .

٦ – تطبيق التجربة : –

طبقت التجربة على كلتا المجموعتين التجريبيتين في آن واحد للفترة من(١ / ١١ / ٢٠٠١ و لغاية ١/ ١٢ / ٢٠٠١) . وذلك بعد الاتفاق المسبق للباحث مع التدريسيين كلاً على حده حول خطة و اجراءات تدريس افراد مجموعته .

و تركزت خطة تدريس المجموعة الاولى التي درست بأستخدام اسلوب (النموذج الحي) حول الآتي .

الحصة الاولى : –

اشتملت على الآتي : –

-المقدمة :-

حاول التدريسي (النموذج الحي) تهيئة افراد مجموعته نفسياً و ذهنياً و جسمياً للموضوع من خلال بيان اهميته ا لهم كطلبة متخصصين في ميدان الفنون التشكيلية ومن خلال تعريفهم بالاهداف السلوكية للموضوع في ضوء معايير استمارة التقيم فضلاً عن بث روح المنافسة الشريفة فيما بينهم .

– العرض : – اصطحب التدريسي معه افراد مجموعته وهم مجهزين بكافة مستلزمات العمل الى مرافق و باحات الجامعة ، بحثاً عن مشهد مناسب ليرسمه امامهم .

وبعد اختياره للمشهد المناسب قدم لهم تبريراته بشأن ذلك اختيار ، ثم اخذ يرسمه امامهم على شكل خطوات متسلسلة و مترابطة بأسلوب تعليمي معززا بتوضيحات و ارشادات لفظية ، فضلاً عن اجابته عن الاسئلة و الاستفسارات التي طرحها عليه افراد مجموعته اثناء ذلك.

التطبيق : – بعد انتهائه من رسم المشهد كلف طلبته بالتوزع داخل اجواء و مرافق الجامعة لأختيار مشاهد مناسبة لهم ليرسموها و بعد شروع طلبته بأعمالهم تفقدهم التدريسي واحداً تلو الآخر و قدم لهم الارشادات و التوجيهات اللازمة .

التقويم : – بعد انتهاء الطلبة من رسوماتهم ، جمعهم التدريسي من حوله ، و قام بتصنيف رسوماتهم حسب مستوياتها بالتسلسل ، ثم اخذ يقوم كل رسم على حده من خلال بيان نقاط القوة و الضعف فيه مع سبل معالجة الهفوات ، وقد أشرك طلبة بهذا الامر .

اما الحصص الباقية (الثانية و الثالثة و الرابعة) فقد جرت على هذا المنوال و لكن بتغير المشاهد و المناظر عند الرسم .

كما تركزت خطة تدريس افراد المجموعة التجريبية الثانية حول الآتي :-

المقدمة :-

قام التدريسي بتهيئة افراد مجموعته نفسياً و ذهنياً و جسمياً من خلال تشويقهم الى مشاهدة الفلم التعليمي المتحرك المراد عرضه عليهم من خلال بيان اهميته و فائدته لهم كطلبة متخصصين في الرسم و من خلال تعريفهم بالاهداف السلوكية للموضوع .فضلاًعن بث روح المنافسة الشريفة فيما بينهم .

العرض :-

- جمع التدريسي افراد مجموعته داخل قاعة دراسية مخصصة ،و عرض امامهم فلماً تعليمياً متحركاً *** (يحمل الرقم ١٢٥٣ ، بعنوان فن الرسم بالفرشاة و الالوان المائية . مدته (١١) دقيقة و مدبلجاً باللغة العربية ، من انتاج شركة كورونيت التعليمية) و يعرض الفلم فناناً تشكيلياً محترفاً ، يرسم بمهارة عالية منظراً ريفياً نقلاً عن الطبيعة مباشرة بالالوان المائية و بالاسلوب الواقعي الاكاديمي . معززة بتوضيحات و ارشادات تعليمية .

-قام التدريسي بأعادة عرض الفلم على طلبته بناءاً على رغبتهم بغرض زيادة التركيز على خطوات العمل و تفاصيل التكنيكات التي استخدمها الفنان .

التطبيق :- كلف التدريسي افراد مجموعته بالتوزع داخل مرافق الجامعة وساحاتها لاختيار مشاهد مناسبة لهم لرسمها بمحاكاة الفنان الذي شاهدوه في الفلم . و قد تفقدهم اثناء شروعهم بالرسم لاعطائهم التوجيهات و الارشادات اللازمة .

*ينظر ملحق (١)

** ينظر ملحق (٢)

***تم استعارته من مركز الوسائل التعليمية بالسليمانية ، و عرض على افراد المجموعة من خلال عارضة سينمائية

التقويم _ وبعد انتهاء الطلبة من رسوماتهم جمعهم التدريسي داخل القاعة الدراسية و صنف رسوماتهم امامهم حسب مستوياتها ثم بين نقاط القوة و الضعف في كل رسم مع سبل معالجة اخطاءه و في الختام كلفهم بواجب بيتي بخصوص الموضوع .

و فيما يخص الحصة الثانية ، فقد نفذت على منوال الحصة الاولىعدا تغير الفلم اذ عرض فلم تعليمي متحرك اخر * يحمل الرقم (٨٥١٤) و بعنوان : الرسم بالالوان المائية ، المنظر البحري عند(هيرب اولسن) مدته (٢٥) دقيقة ، مدبلج باللغة العربية من انتاج شركة كورونيت التعليمية . و فيه يقوم الفنان(هيرب اولسن) برسم عدة مناظر بحرية بمهارة عالية جداً و بأسلوب تعليمي صرف و قد تم عرض الفلم اكثر من مرة على طلبة المجموعة بناءاً على رغبتهم .

اما الحصتان (الثالثة و الرابعة) فقد خصصتا لاعادة الجانب التطبيقي من قبل الطلبة تحت اشراف التدريسي من خلال رسم مشاهد اخرى في ضوء الخبرات التي اكتسبوها من الحصتين الاولى و الثانية)، ثم اخضعت رسوماتهم للتقويم من قبل التدريسي على غرار الاجراءات السابقة .

٧ - الاختبار البعدي :-

بعد انتهاء طلبة المجموعتين التجريبيتين من مرحلة التطبيق تم اخضاعهم للأختبار البعدي ، اذ اصطحبهم الباحث الى منتزه سرجنار السياحي و هم مجهزين بكل مستلزمات الرسم و ذلك بعد اتفاق مسبق معهم بهذا الشأن، وطلب منهم التوزع داخل مرافق المتنزه ليختار كل واحد منهم مشهداً طبيعياً مناسباً له و ليرسمه في ضوء الخبرات التي اكتسبها من التجربة . و بعد انتهاء جميع الطلبة من الرسم جمع الباحث رسوماتهم عنده بهدف اخضاعها للتقييم .

٨ - تقدير رسومات الاختبار البعدي :-

تم تقدير درجات **رسومات طلبة المجموعتين للأختبار البعدي من قبل الباحث و المقومين*** الآخرين انفسهما ، وذلك بموجب استمارة التقييم التي اعدّها الباحث و تم استخراج معاملات الارتبط بين درجات المقيمين الثلاثة كما هوموضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين مقيمي رسومات عينة البحث في الاختبار البعدي

المقومون	قيمة معامل الارتباط	
	لطلبة المجموعة الاولى	لطلبة المجموعة الثانية
بين الباحث و المقوم الثاني	٠ر٨٧	٠ر٨٩

بين الباحث و المقوم الثالث	٠ر٩١	٠ر٨٨
بين المقيمين الثاني و الثالث	٠ر٨٩	٠ر٩٣

و يتضح من الجدول (٣) ان قيم معاملات الارتباط بين المقيمين عـــالية جداً و بما يحقـق الاطمئنـان . ثم اخضع الباحث

درجات ****طلبة المجموعتين للمعالجة الاحصائية لأستخلاص النتائج.

٨ - الوسائل الاحصائية المستخدمة : -

٩ - ١ –الاختيار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين و لعينتين متجانستين او مترابطين ، لأغراض المقارنة بـين درجـات طلبة المجموعتين التجريبتين الاولى و الثانية في اجراءات التكافوء وفي تحليـل البيانـات لأستخلاص النتـائج طبقـاً لفرضيـات البحث .

(٣ – ص٢٢٤) (٧ - ص ٣٦٢ – ٣٦٣)

٩ – ٢ – معادلة كوبر (Copper) لأستخراج نسبة الاتفاق بين المحكمين على اداة البحث (١٧ – ص ٢٧) .

٩ – ٣ - معامل ارتباط بيرسون لأستخراج معاملات الارتباط بين درجات المقيمين للأختبارين القبلي و البعـدي (٧ – ص٢٢٤) (٤–ص٩٥) .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي امكن التوصل اليها مع تفسيرها فضلاً عن المقترحات و التوصيات و كما يأتي

١ - نتائج البحث : -

١ – ١ – نتيجة الفرضية الاولى

للتحقق من صحة هذه الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالـة (٠ر٠٥) بـين متوسطي

---

* الفلم موجود في مكتبة كلية الفنون بجامعة السليمانية .

** ينظر ملحق (٣)

***السيد وهبي رسول احمد و السيد جزا بكر مصطفى

**** ينظر ملحق (٣)

درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعة التجريبية الاولى التي درست كيفية رسم المنظـر الطبيعـي بـالألوان المائيـة على يد النموذج الحي.

فقد تم ايجاد قيمة (ت) المحسوبة * بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي و البعدي بأستخدام الاختبـار التـائي (t-test) لعينتين مترابطين و التي بلغت (٨ر٧٩٦) و هي اكـبر من قيمتها الجدوليـة عنـد مستوى دلالـة (٠ر٠٠١)** وبدرجـة حرية(٩) و البالغة (٣ر٩٦٥) لذا فأن الفرق بين متوسطي درجات الاختبارين القبلـي و البعـدي ذات دلالـة احصائيـة كبـيرة ، و عليه ترفض الفرضية التي تقضي بعدم وجود فروق معنوية بينهما . و هذا يدل على ان طلبة هذه المجموعة قد احرزو تقدماً في مستوى رسم المناظر الطبيعية بألالوان المائية بعد التجربة قياساً عما كانوا عليه قبل التجربة.

١ – ٢ – نتيجة الفرضية الثانية : -

وللتحقق من صحة هذه الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) بـين متوسطي درجات الاختبارين القبلي و البعـدي لطلبـة المجموعةالتجريبيـة الثانيـة الـتي درست كيفيـة رسـم المنـاظر الطبيعيـة بالألوان المائية بأستخدام الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي . فقد تم ايجاد قيمة (ت) المحسوبة *** بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي و البعدي بأستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطين و كانت تساوي (١٩٢ر٢٠) و هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠ر٠٠١) بدرجة حرية (٩) والبالغة (٣ر٩٦٥) ، لـذا فـأن الفـرق بـين متوسطي درجـات الاختبارين القبلي و البعدي ذو دلالة احصائية كبيرة ، وعليه ترفض الفرضية التي تقضي بعدم وجود فروق بينهما . مما يـدل على ان طلبة هذه المجموعة قد احرزو تقدماً ايضاً في مستوى رسم المناظر الطبيعيـة بـالالوان المائيـة بعـد التجربـة قياسـاًعما كانوا عليه قبل التجربة .

١ – ٣ نتيجة الفرضية ثالثة :- وللتحقق من صحة هذه الفرضية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) بين متوسطي فروقات درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعتين التجريبيتين الاولى و الثانية .

. فقد تم ايجاد المتوسط الحسابي و التباين و قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي فروقات درجات ****الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعتين الاولى و الثانية بأستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين و كما هو موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)

المتوسط الحسابي و التباين و قيمة (ت) المحسوبة بين متوسطي فروقات درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعتين التجريبيتين الاولى و الثانية

المجموعة	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة ت		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
التجريبية الاولى	١٩	٤٩ر٤٢	٢ر١٨٩	٢ر١٠١*	١٨	٠ر٠٥
التجريبية الثانية	٢٤ر٥	١٣ر٢٤				

و يتضح من الجدول (٤) ان قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢ر١٨٩) و هي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة (٠ر٠٥) بدرجة حرية (١٨) و البالغة (٢ر١٠١) لذا فأن الفرق بين متوسطي فروقات درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطلبة المجموعتين ذو دلالة احصائية و لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست الموضوع صدد البحث بأستخدام الفلم التعليمي المتحرك مع التدريسي .

٢ – تفسير النتائج :-

٢ – ١ - : بدى واضحاً من الفرضيتين الاولى و الثانية ان طلبة كلتا المجموعتين الاولى و الثانية قد احرزو تقدماً كبيراً في مستوى رسمهم للمناظر الطبيعية بالالوان المائية بعد مرورهم بالتجربة قياساً عما كانو عليه قبل التجربة .

مما يدل على ان كلا الاسلوبين (النموذج الحي) و (الفلم التعليمي المتحرك مع التدريسي) كانا فعالين و مؤثرين في تدريس الموضوع صدد البحث ، و يعزو الباحث سبب ذلك الى مزايا وحسنات كلا الاسلوبين التي سبق و ان شرنا اليها في مشكلة البحث فضلاً عما يأتي :-

٢ – ١ – ١ – في كلا الاسلوبين تم تقديم الموضوع مدار البحث بالصورة و الصوت و الحركة أي بالاعتماد على حاستي البصر و الصوت كقنوات للاتصال ، و تشير الدراسات على ان لهاتين الحاستان دوراً كبيرافي عملية استلام المعلومات و استيعابها و استبقائها في الذهن لمدة اطول .

---

*قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي للمجموعة الاولى تساوي (٢٩ر٤) و للاختبار البعدي تساوي (٤٨ر٤)

**عندما تكون الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٠١ر٠) فهي ذات دلالة عند مستوى (٠١ر٠) و (٠٥ر٠) بالتأكيد.

***قيمة المتوسط الحسابي للأختبار القبلي للمجموعة الثانية تساوي (٣٠ر٧) وللأختبار البعدي تساوي (٥٥ر٢) .

**** ينظر ملحق (٣)

اذ تشترك حاسة البصر بنسبة (٨٣٪) و تليها حاسة السمع بنسبة (١١٪) حسبما جاءت في دراسة (كوبن ، ١٩٧٠) (١٣ – ص ١٠) الامر الذي كان له اثر فعال في رفع مستوى اداء طلبة المجموعتين بالموضوع .

٢ – ١ – ٢ - في كلا الاسلوبين تم تعريف الطلبة بالاهداف السلوكية للموضوع مسبقاً . و تشير الدراسات كدراسة كل من (دولي ، ١٩٦٨) و (كونلون، ١٩٧٠) (دلاس ، ١٩٧٠) الى ان المعرفة المسبقة للطلبة بالاهداف السلوكية للموضوع تزيد من مستوى تحصيلهم فيه ، ذلك لأن هذه الاهداف ، تعمل كمثيرات تساعد الطلبة على التركيز في التفاصيل و الخطوات المهمة في الموضوع ، مما يبعدهم عن التخبط و العشوائية و عن ضياع الوقت و الجهد بالامور الهامشية في الموضوع و تصعد من دافعيتهم للتعلم ، (١٠ – ص ١٣١)

٢ – ١ – ٣ – كان لوجود التدريسي (النموذج الحَي) بين طلبة المجموعة الاولى و (التدريسي المشرف) بين طلبة المجموعة الثانية ، دور مهم في خلق جو من التفاعل المباشر بين الطلبة و التدريسين ، من خلال اشراكهم الطلبة في الدروس بتوجيه بعض الاسئلة

اليهم و الاجابة عن استفساراتهم ، ومن ثم الاشراف عليهم اثناء تطبيقهم للمهارة و من ثم تقويم نتاجاتهم بهدف تصحيح هفواتهم ، الامر الذي لا بد و ان يكون قد ترك اثراً ايجابياً في رفع مستوى اداء طلبة المجموعتين بالمهارة صدد البحث .

٢ – ٢ : - اثبتت نتيجة الفرضية الثالثة ، تفوق طلبة المجموعة التجريبية الثانية التي درست كيفية رسم المنظرالطبيعي بالالوان المائية باستخدام الفلم التعليمي المتحرك على اقرانهم طلبة المجموعة التجريبة الاولىالتي درست الموضوع نفسه على يدّ (النموذج الحي) ،

و لما كان الباحث قد ساوى بين طلبة المجموعتين في المتغيرات التي قد يكون لها اثر سلبي او ايجابي على السلامتين الداخلية و الخارجية لتجربة البحث عدا المتغير المستقل (اسلوب التدريس) ، لذا يعزو الباحث سبب هذا التفوق للمبررات الآتية : -

٢ – ٢ – ١ – ان الافلام التعليمة المتحركة كالنموذجين المستخدمين في هذا البحث ، يحكمها طابع تجاري ، اذ تنتجها شركات متخصصة بهدف الربح المادي اولاً لذا فهي تحرص بشدة على نجاحها ، من خلال الاعتماد على النماذج الكفوءة و المحترفة من الفنانين و المصورين و المخرجين ، فضلاً عن استخدام المواد و الخامات و المستلزمات المطلوبة لموضوع الفلم بانواعها الراقية و النموذجية عند انتاج افلامها ، في حين قد يصعب الحصول على هذه المؤهلات عند استخدام النموذج الحيّ في اطار الدروس الاعتيادية و من الامور المسلم بها ان النمذجة تزداد كلما كان النموذج المطروح افضل سمعة و كفاءة و ذكاء و جاذبية و مكانة اجتماعية و قوة في الشخصية . اذ ان مشاهدة فنان محترف من خلال فلم تعليمي متحرك ، و هو يقوم برسم منظر طبيعي خلاب بمهارة عالية باستخدام مستلزمات العمل بانواعها الراقية ، على شكل خطوات متسلسلة و مترابطة معززة بشروحات لفظية وافية و بمصاحبة المؤثرات الموسيقية الجذابة ، فضلاً عن التفنن في تصوير الموضوع من خلال تقريب اللقطات أو ابعادهما بشكل مدروس ، لابد وان يكون له اثر فعال في مستوى استيعاب المهارة ومن ثم ادائه من قبل المتعلمين و بنسبة اكبر من غيرها من الاساليب التدريسية التي لاتتوافر فيها مثل هذا المؤهلات .

٢ – ٢ – ٢ – عند عرض موضوع ما كمهارة الرسم بالالوان المائية المستخدم في البحث الحالي ، من خلال فلم تعليمي متحرك على الطلبة و هم جالسين على مقاعد مريحة داخل قاعة دراسية مهيئة فيزيائياً و نفسياً بصورة جيدة ، يمكن لجميع الطلبة مَن مشاهدة جميع اجراءات و خطوات و لمسات الفنان و هو يرسم الموضوع على نفس الدرجة من الوضوح ، مما يؤثر بشكل ايجابيّ على مستوى استيعابهم و ادائهم للمهارة . في حين عند تقديم المهارة نفسها الى الطلبة من خلال (نموذج حي) لابد للطلبة من ان يلتفوا و هم واقفون حول النموذج وهو يرسم الموضوع عندها تتباين درجة وضوح مشاهدتهم للمسات النموذج طبقاً لتباين مواقعهم عنه فضلاً عما يصيبهم من تعب و ملل من جراء وقوفهم لمدة طويلة ، الامر الذي لابد و ان يؤثر سلباً بشكل او باخر على شدة انتباههم للمسات النموذج و بالتالي على مستوى محاكاتهم له ٢ – ٢ – ٣ – عند استخدام الفلم التعليمي المتحرك في التدريس يمكن تكرار عرض الفلم او استرجاع لقطات معينة منه ، حسب الطلب ، دون ان يؤثر ذلك سلباً على مستوى اداء الفنان المعروض بالفلم ، في حين قد يصعب تحقيق ذلك عند الاعتماد على نموذج حيّ ، لانه معرض للتعب و الملل ، الامر الذي يرجح كفة الميزان لصالح استخدام الفلم هنا .

٢ – ٢ – ٤ -في الفلم التعليمي المتحرك ، يمكن اختصار مجهودات فنان قد تستغرق اسابيع او شهور الى درس تعليمي لايزيد عن ساعتين أو ساعة او حتى اقل من ذلك . لكنه يحتوي على معلومات غنية و شاملة و جذابة و مشوقة في حين يصعب توفير هذه المؤهلات في اطار الاساليب الاعتيادية ومنها اسلوب(النموذج الحيّ) التي عادة تستغرق فترة تدريسها عدة ساعات وضمن امكانيات محدودة قياساً على امكانيات الفلم ، الامر الذي يرجح قوة فاعلية اسلوب استخدام الفلم التعليمي المتحرك تحت اشراف تدريسي في التدريس على قوة فاعلية استخدام اسلوب النموذج الحي الى حد ما .

٣ - التوصيات : -

يوصي الباحث في ضوء النتائج الذي توصل اليها بما يأتي : -

٣ – ١ – ضرورة حث التدريسين للمواد الفنية العملية المقررة في كلية الفنون بجامعة السليمانية و الكليات المناظرة لها فضلاً عن مدرسي معاهدنا للفنون الجميلة و حتى مدارسنا الثانوية من قبل مسؤوليهم على استخدام هذين الاسلوبين من طريقة النمذجة في تدريساتهم بعد ان اثبتا جدواهما في التدريس من خلال هذا البحث .

٣ – ٢ – ضرورة انشاء مركز للتقنيات التربوية في كلية الفنون بجامعة السليمانية و الكليات المناظرة لها و معاهدنا للفنون الجميلة ، كي يقوم بمهامه المعروفة التي منها تسجيل الافلام التعليمية المتحركة ذات الصلة بموضوعات المواد الفنية المقررة و

التي يمكن الحصول عليها من القنوات الفضائية أو أي مصدر آخر كي يستفيد منها التدريسيون في تدريساتهم فضلاً عن الطلبة .

٣ – ٣ – ضرورة اجراء التنسيقات بين عمادة كلية الفنون بجامعة السليمانية و المؤسسات الآخرى ذات الصلة كوزارة الثقافة و الاعلام من اجل انتاج بعض الافلام التعليمية الفنية بالاستفادة من خبرات اساتذتها كي يستفيد منها التدريسيون و الطلبة معاً .

٣ – ٤ – حث التدريسيين في كلية الفنون بجامعة السليمانية و الكليات المناظرة لها على الاستفادة من استمارة التقيم التي اعدت في هذا البحث من خلال استخدامها في تقيم نتاجات طلبتهم في هذا الموضوع و العمل على بناء استمارات أخرى لبقية الموضوعات الفنية المقررة على غرارها

٤- المقترحات :-

يقترح الباحث اجراء البحوث الاتية :

٤ – ١ – بحث عن اتجاهات طلبة كلية الفنون و معاهد الفنون الجميلة نحو استخدام اساليب طريقة النمذجة في تدريسم للمواد الفنية العملية المقررة عليهم .

٤ – ٢ – تجريب اساليب طريقة النمذجة في تدريس مواد فنيةأخرى كالسيراميك و النحت و المنظور و التمثيل و غيرها مقارنة بطرائق تدريسية اخرى .

المصادر :

١- بدوي ، احمد زكي : معجم مصطلحات التربية و التعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٠

٢- جرجيس ، احلام محمد : دور الفلم المتحرك التعليمي في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة ، في مادة اسس التصميم ، كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد . (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٨٩ .

٣- جورج ، آي ، فيركسون : التحليل الاحصائي في التربية و علم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة المستنصرية ، دار الحكمة للطباعة و النشر ، ١٩٩١.

٤- حسين ، جواد نعمة : اثر وحدات نمطية تعليمية في مادة التخطيط و الالوان على نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة) ، ١٩٩٧.

٥- الحمداني،موفق و نوري عباس : المستحدثات التربوية ، ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،دار الكتب للطباعة و النشر، جامعة الموصل ، ١٩٨٢.

٦- حيدر ، كاظم : التخطيط و الالوان ، ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ،جامعة بغداد ، بغداد ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٤ .

٧- خيري ، السيد محمد : الاحصاء في البحوث التربوية و النفسية ، ط٣ ، القاهرة ، مطبعة دار التأليف ، ١٩٦٣ .

٨- سليمان ، ممدوح محمد : اثر ادراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس و اساليب التدريس و استراتيجيات التدريس في تنمية تعلمية فعالة داخل الصف . في مجلة رسالة الخليج ، العدد (٢٤) السنة (٨) ، ١٩٨٨ .

٩- العتابي ، عبدالجبار خزعل : أثر أستخدام طريقة النمذجة على نتاجات الطلبة في موضوع التخطيط لطلبة قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٩٢ .

١٠- غالب ، نجاة علي : أثر معرفة الطلبة المسبقة بالاهداف السلوكية على تحصيلهم الدراسي في مادة الاحياء ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ١٩٨٠ .

١١- فان دالين ، ديو بولدب : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل و آخرين ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

١٢- الكلوب ، بشير عبدالرحيم : التكنلوجيا في عملية التعلم و التعليم ، عمان ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ١٩٨٨ .

١٣- موسى ، سعدي لفتة : طرائق التدريس التربية الفنية ، وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم التربية الفنية ، مكتب طباعة جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .

١٤- موسى ، سعدي لفتة : التقنيات التربوية ، من محاضرات دورة التأهيل التربوي لأعضاء الهيئة التدريسية لجامعة بغداد مركز تطوير طرق التدريس و التدريب الجامعي ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

١٥- وتينج ، ارنوف : مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عزالدين الاشول و آخرون ، دار ماكجروهيل للنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

16-Bandura , Albert : Principles of Behavior Modification New York .Holt ,Rinehart and Winstion , 1969 .

17 – Coopcr John D. Measurement and Analysis of Behavioural Tehinques ,Columbus, ohio , choles, E, Merrill, 1974.

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء

ت	الاسم	العنوان	سنوات الخدمة في التدريس
١	السيد علي احمد جولا	كلية الفنون- جامعة السليمانية	٣٤
٢	السيد هاورى انور فخري	كلية الفنون- جامعة السليمانية	١٧
٣	السيدجزا بكر مصطفى	كلية الفنون- جامعة السليمانية	١٤
٤	السيد نبز مجيد عبدالله	كلية الفنون- جامعة السليمانية	٤
٥	السيد وهبي رسول احمد	محاضرفي كلية الفنون -جامعة السليمانية	١٢
٦	السيد رؤوف حسن حمة امين	محاضرفي كلية الفنون -جامعة السليمانية	١٦

ملاحظة : جميع السادة الخبراء من خريجي قسم الفنون التشكيلية فرع الرسم – بكلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد.

ملحق (٢)

استمارة ألتقيم

اسم الطالب :

المجموعة :

الدرجة الكلية :

اسم المقيم :

ت	المعايير	التقديرات				
		١	٢	٣	٤	٥
١	اختيار المنظر المناسب من الطبيعة					
٢	اختيار زاوية النظر لرسم المنظر					
٣	اختيار مستوى النظر لرسم المنظر					
٤	دراسة التكوين الانشائي للمنظر					
٥	دقة تخطيط اشكال مفردات المنظر					
٦	دراسة النسب لأشكال مفردات المنظر					

٧	تطبيق قواعد المنظور الخطي في تخطيط اشكال المنظر						
٨	دراسة التفاصيل الضرورية لأشكال المنظر						
٩	تحديد اتجاه الشمس و زاوية سقوط اشعتها على اشكال المنظر						
١٠	دراسة مساحات الظل و الضوء على اشكال المنظر حسب الوانها						
١١	تطبيق مبادئى المنظور اللوني في تلوين مفردات المنظر						
١٢	دراسة الظل الخيالي لأشكال المنظر						
١٣	دراسة الانعكاسات اللونية فيما بين اشكال المنظر						
١٤	تكنيك الرسم بالالوان المائية						
١٥	المحافظة على شفافية الالوان المائية						
١٦	الفلتات الابتكارية في رسم المنظر						
١٧	المحافظة على نظافة العمل و اخراجه						

ملاحظة : الدرجة القصوى للأستمارة تساوي (٨٥) درجة .

ملحق درجة (٣)

درجات عينة البحث في الاختبارين القبلي و البعدي

ت	المجموعة التجريبية الاولى(النموذج الحي)			المجموعة التجريبية الثانية(الفلم التعليمي المتحرك)		
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	فرق الاختبارين	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	فرق الاختبارين
١	٣٥	٥٧	٢٢	٤٣	٧٠	٢٧
٢	٢٨	٤٩	٢١	٢٧	٤٦	١٩
٣	٢٥	٤٤	١٩	٣٨	٦٤	٢٦
٤	٢٩	٥١	٢٢	٢٩	٦٠	٣١
٥	٤١	٦٧	٢٦	٢٤	٤٨	٢٤
٦	٣٤	٥١	١٧	٣٣	٥٤	٢١
٧	٢٧	٣٢	٥	٢٥	٤٦	٢١
٨	١٩	٢٩	١٠	٣١	٥٣	٢٢
٩	٢٧	٤٨	٢١	٢١	٤٦	٢٥
١٠	٢٩	٥٦	٢٧	٣٦	٦٥	٢٩
مج	٢٩٤	٤٨٤	١٩٠	٣٠٧	٥٥٢	٢٤٥
سَ	٢٩ر٤	٤٨ر٤	١٩	٣٠ر٧	٥٥ر٢	٢٤ر٥
ع	٦ر٣٣		٧ر٠٣	٦ر٥٢		٣ر٦٤
ع٢	٤٠ر٠٦		٤٩ر٤٢	٤٢ر٥١		١٣ر٢٤٩

اذ ان مج = المجموع / سَ = المتوسط الحسابي / ع = الانحراف المعياري / ع٢ = التباين

کاریگەری بە کارهێنانی دوو شێواز لە ڕێبازی نموونایەتی لە سەر ئاستی وێنەکێشان بە ڕەنگەئاوییەکان
لە لای خوێندکارانی کۆلێجی هونەرلە زانکۆی سلێمانی

پوختەی تۆێژینەوە

ئاماڵنجی تۆێژینەوەکە بەراورد کردنی کاریگەری بە کارهێنانی شێوازی (نموونەی زیندوو) و (فلیمی فێرکاری جوڵاو) ە لە سەر ئاستی وێنە کێشانی دیمەنی سروشتیبە ڕەنگە ئاوی یەکان لە لای خوێندکارانی کۆلیجی هونەر لە زانکۆی سلێمانیدا، وەك میتۆدی تۆێژینەوە نەخشەی ئەزموونی بەکار هێنراوە لە دوو کۆمەڵەی هاوتادا لە گەڵ تاقیکردنەوەی پێشوەخت و پاشوەخت سامپڵی تۆێژینەوە (٢٠) خوێندکار پێك هاتووە (١٦) خوێندکاری کچ و(٤) خوێندکاری کور و ، بە شێوەیەکی مەبەستدار لە کۆمەڵگای تۆێژینەوەکە وەرگیراون بە ڕێژەی (٦ر٦٦٪) .دواتر بەشێوەیەکی هەڕەمەکی بە یەکسانی بە سەر دوو گروپدا بە یەکسانی دابەشکراون ، یەکێك لەو دوو گروپە کۆمەڵەی ئەزموونی یەکەم بوون وە بابەتەکەیان لە سەر دەستی (نموونەیەکی زیندوو) پێوتراوەتەوە گروپەکەی تریش کۆمەڵەی ئەزموونی دووەم بوون کە هەمان بابەتیان لەڕێی (فیلمی فێرکاری جوڵاو) وەوە پێوتراوە لە ژێر سەرپەرشتی مامۆستایەکی پسپۆردا ، گوراوەکانی وەك (ڕەگەز ، کاتی ئەزموونەکە ، ئەزموونی ڕابردوو سەبارەت بە بابەتەکە ، مامۆستا) لە نێوان هەردوو گروپەکەدا کۆنترۆل کراوە .بە مەبستی هەڵسەنگاندنی وێنەکێشراوەکانی سامپڵی تۆێژینەوە لە هەردوو تاقیکردنەوەکەدا (پێش وەخت و پاشوەخت) تۆێژەر فۆرمێکی تایبەتی بۆ ئەو مەبەستە ئامادە کردووە کە تیایدا ئاستەکان پلەدارکراون وڕاستگۆیی (الصدق) فۆرمەکەش بەشێوەی ڕوالەتی دەرهێنراوە . ئەزمونەکە لەیەك کاتدا بە سەر هەردوو گروپەکەدا پراکتیزە کراوە لە ماوەی (٤) وانەدا و هەر وانەیەکیش (٤) کاتژمێری خایاندووە پاشان تاقیکردنەوەی دواجار بۆ ئە نجام داون . ئینجا لەڕێی لیژنەیەکی پسپۆرەوە وێنەکانی ڕاستکراونەتەوەو هەڵسەنگێنراون بۆ چارەسەری ئاماری نمرەکانیان تاقیکردنەوەی تائی (t- test) بەکار هێنراوە . لە ئە نجامدا دەرکەوتووە کە هەردوو گروپەکە لەوێنەکێشانی بابەتەکەدا پێشکەوتنێکی بەرچاویان بە دەست هێناوە ئەمەش بە بەراورد کردنیان لەگەڵ ئەو ئاستەدا کە لە پێش ئە نجامدانی ئەزمونەکەدا هەیانبووە بە جیاوازی خاوەن بەڵگەی ئاماریی (٠٠١٪) . هەروەها کۆمەڵەی دووەم کەبابەتەکەیان بە بەکارهێنانیفیلمی فێرکاری جوڵاوە پێوەتراوە پێش کەوتوتربوون لە کۆمەڵەی یەکەم کە هەمان بابەتیان لە سەر دەستی نموونەیەکی زیندوودا وەرگرتووە ئەم ئە نجامەش لە تاقی کردنەوەی دواجاردا دەرکەوتووە بەجیاوازی خاوەن بەڵگەی ئاماری لەسەرئاستی بەڵگەیی (٠٥٪) دا .

The effect of using two styles from modelling method upon the Level of water-colour painting within students of fine arts college University of Sulaimani

Abstract

The research aimed at a comparison between the effect of using two styles of live model and instructional animated film on the level of landscape painting with water colour within Fine Arts students in the University of Sulaimani.

The experimental design with the two equivalent groups of pre and post test was used as an approach to the research.

The samples consisted of 20 students (16 male and 4 female) choose intentionally from the research community with the rate of (66.6%) and divided randomly to two equal groups. The first group represented the first experimental group who studied through the alive model. The other group represented the second experimental group who studied the same subject using the instructional animated film. Variations among both group, such as sex, background, period of experiment, and teachers were controlled.

To assess the research sample products within both pre and post test, the researcher prepared a special checklist and its validity was approved externally.

The experiment was applied upon both groups at the same time within period of four classes – four hours per class, then both groups were assessed by the post-test and the products were assessed by a professional committee, then the data was statistically terminated by using the (t-test).

The research concluded that both groups gained a success after the experiment with a different level of (0,001).

The research also concluded the success of the second experiment group over the first one with the level of (0,05).